

مخيم الحدلات في قبضة الجيش



قوات تابعة للجيش العربي السوري في البادية السورية (عن الإنترنت)

بعض منازل المواطنين وممتلكاتهم الخاصة. إلى حماة، حيث واصلت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الريفية والحليفة تقدمها في ريف المحافظة الشرقي وانزراع مناطق ومواقع من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي. وخاضت تلك الوحدات معارك ضارية مع الإرهابيين خلال سيطرتها على قرية أبو دالي التي انتزعتها من قبضة تنظيم داعش بعد تكبيده خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

كما تمكنت الوحدات المشتركة من الجيش وقوات درع القلمون الريفية من السيطرة بشكل كامل على محطة صلبا الحرارية بريف سلمية الشرقي والتي تبعد نحو ١٦ كم عن قرية قلب الثور وقرية أبو الحنايا، وذلك بعد اشتباكات عنيفة مع الدواعش الذين تكبدوا خسائر فادحة.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» العنور في المحطة على مقرات وديابة وعربات كان يستهدف الجيش بصليات من مدافعيته تحركات مسلحين يدينون بالولاء لـ«جبهة النصرة» الإرهابية في قريتي الجمولية وحريفسه.

قولاً واحداً

تفليق الكيماوي وانتصار دير الزور

ميسون يوسف

في كل مرة تحقق فيها سورية نصراً على الإرهاب الذي ترعاه أميركا، تلجأ الأخيرة إلى أدواتها من المنظمات الدولية لتشويه هذا النصر أو حجبها أو الضغط لإيقافه، حتى لا يكون استثمار سورية له بالشكل الذي ينبغي، وقد اعتادت دمشق على هذا الأمر منذ أن بدأ العدوان عليها ومنذ اللحظة التي ثبت فيها أن العدوان لن يحقق غاياته مهما طال أمده وأن العدوان الذي بات تقليدياً في هذا المجال هو السلاح الكيماوي.

اعتاد المراقبون المتابعون للحرب الكونية على سورية، سلوكاً أميركياً اختلاقياً وتضليلياً من باب السلاح الكيماوي، الذي باتت مسرحيته معروفة ومموجة بتفاصيلها حيث إن أميركا مباشرة أو عبر عائلاتها وأدواتها، تزود المجموعات الإرهابية بهذا السلاح وتجعلهم في جهوزية تامة لاستعماله في الزمان والمكان الذي تحدهه في لهم، وما إن تحين الساعة المحددة من قبلها حتى تامر بالاستعمال ثم تثير ضجة إعلامية حوله، ثم تمنع إجراء تحقيق نزيه، ثم تستجلب مرتزقة من منظمات دولية تسيرها وتكلفهم التحقيق، ثم يحفظ بالنتيجة للحظة مناسبة ترتبط بحاجة أميركا للضغط أو التشويه أو التضليل الخ.

هذا السيناريو عمل به لأكثر من مرة، والأل يكرر مع مسألة الكيماوي في خان شيخون الذي استعمل من الجماعات الإرهابية منذ عدة أشهر، منعت يومها أميركا إجراء تحقيق نزيه وشفاف، كما طلبت سورية وكما أصرت وما زالت تطلب روسيا، وإن الامتناع الأمريكي عن إجراء التحقيق العادل والنزيه هو دليل كاف لدى أهل الخبرة لإدانة أميركا على مسؤوليتها في الفعل أو المشاركة أو إخفاء الحقيقة، وخاصة أنها أدارت تحقيقاً مشوهاً نفذته الأمم المتحدة المأسورة بقرار أميركا.

لقد احتفظت لجنة التحقيق أو بالأحرى لجنة التفليق الدولية بنتائج ما لفتت أو الصيغة التي صنعت بأوامر أميركية للحظة تناسب أميركا، وما هي اللحظة تأتي وهو الانتصار الإستراتيجي الذي صنعتته سورية وحلفاؤها في دير الزور والذي كسر خطة أميركية خبيثة كانت ترمي لإنشاء منطقة فصل وعزل بين سورية والعراق، ولكن سورية كسرت الخطة والإرادة الأميركية بما يستجيب للمصلحة الدفاعية السورية.

وإن الاتهام الأممي، أو بالأحرى الأميركي، سورية باستعمال السلاح الكيماوي في خان شيخون هو اتهام باطل كما أوضحت وزارة الخارجية السورية، وهو في كل حال لن يغير قيد أمثلة من القرار السوري الرامي لاجتثاث الإرهاب من سورية، ولن تخضع سورية لأي ضغط يفتينها عن معركتها الدفاعية حتى تحقق الانتصار النهائي وتثبت الأمن والاستقرار على كامل الأرض السورية دون أي استثناء.

واشنطن وعمان تواصلان الضغط على الميليشيات للانسحاب من البادية

وكالات

من البادية.. وترجع تلك الميليشيات أنها تمكنت من طرد تنظيم داعش الإرهابي من مساحة كبيرة من الأراضي قبيلة السكان تمتد نحو ٥٠ كيلو متراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة دمشق على الحدود مع الأردن وحتى الحدود العراقية. وتمكن الجيش العربي السوري والقوات الريفية والحليفة من تطويق تلك الميليشيات وانتزاع مساحات كبيرة من أماكن سيطرتها، حيث تمكن في الأسابيع الأخيرة، من استعادة السيطرة على أغلب النقاط الحدودية مع الأردن. وطلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية غربية قولها: «إن الطلب مرتبط بقرار إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تموز الماضي بوقف برنامج وكالة المخابرات الذي يذاته الإرادة السابقة في العام ٢٠١٣ بتجهيز وتدريب ما تسمى «المعارضة السورية» التي تقاوم الجيش العربي السوري. وبحسب الوكالة، جاء في رسالة منسوبة لقادة ميليشيات الشريعة وأحمد العبدو»، أنه «رغم قتالها بشجاعة لصد

تلق الميليشيات المسلحة العاملة في البادية السورية طلباً جديداً من داعمها (وكالة المخابرات الأميركية «سي آي إيه» في إنهاء القتال ضد الجيش العربي السوري هناك وترد المنطقة والانسحاب إلى الأردن، الأمر الذي أثار سخطاً في صفوفها واعتبرته تفككاً فعلياً لقواتها. وذكرت وكالة «رويترز» للأخبار، أن ميليشيا «أسود الشرقية» وميليشيا «قوات أحمد عبود» المنضويين تحت ميليشيا «الجيش الحر» قالتا: إن وكالة المخابرات المركزية الأميركية ودول مجاورة تدعمها ومنها الأردن والسعودية طلبت منهما إنهاء القتال» في جنوب شرق سورية وترتد المنطقة والتفكير إلى الأردن.

وقال المسؤول في ميليشيا «أسود الشرقية» التي تتلقى مساعدات عسكرية من «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن بدر الدين السلامة: «هناك طلب رسمي للانسحاب من البادية».

مساعدات الحكومة تتدفق إلى عروس الفرات.. وموسكو تذكر الأمم المتحدة بدور مماثل

وكالات

المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا، طالبه فيها بالإسراع في زيادة حجم المساعدات الإنسانية إلى سورية. وفقاً لوكالة «سويتيك» الروسية للأخبار، أوضح المتحدث في الوزارة، أن «الوفيقية تشير إلى أن القوات السورية وبمساعدة القوات الجوية الفضائية الروسية، حررت الجزء الأكبر من الأراضي السورية من الإرهابيين. وتمت تهيئة الظروف لإعادة الحياة السلمية، لكن، سيرغي شويغو يؤكد أن ليس كل السوريين يستطيعون العودة بسرعة إلى بيوتهم. الإرهابيون دمروا الكثير من البنيات السكنية». وجاء في الرسالة: أن الجانب الروسي يواصل تقديم مساعدات إنسانية وطبية دون توقف، ويقوم بإزالة الأنغام من الأراضي المحررة، ويقوم بحل عديد من المسائل المتعلقة بإعادة الحياة الطبيعية إلى سورية، مشدداً على ضرورة توحيد جهود المجتمع الدولي من أجل عودة مئات اللاجئين إلى بيوتهم. ونشر موقع وزارة الدفاع الروسية قائمة بالمناطق السكنية التي تحتاج إلى تقديم المساعدة لسكانها في أقرب وقت، وأن الوزارة سحذت القائمة يومياً.



توزيع مساعدات غذائية في دير الزور (أ.ف.ب)

وذكرت الوزارة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني «أنها نقلت ٤٠ حملة بمواد غذائية وإنسانية أمس إلى دير الزور عبر البوابة الجنوبية للمدينة. وتلقى الجيش حصاراً من داخل الأحياء التي فك الجيش الحصار عنها تظهر حركة طبيعية للأهالي في الشوارع بعدما باتوا يشعرون بالأمان

بينما كانت المساعدات الحكومية تتدفق إلى مدينة دير الزور وأهلها يعودون إلى حياتهم الطبيعية، كانت موسكو تطلب الأمم المتحدة بدور مماثل عبر مطالباتها الإسراع بإرسال المساعدات إلى سورية. وأعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة الثلاثاء الماضي كسر الحصار الذي فرضه تنظيم «داعش الإرهابي» على دير الزور للمرة الأولى من ٣ سنوات وواصلت تقدمها في المدينة ومحيطها في الأيام اللاحقة.

وأفادت وكالة «سانا» للأخبار، بأن ٩ شاحنات محملة بـ ٧٠٠ طن من المواد الغذائية والتبوتية المتنوعة دخلت إلى دير الزور عبر طريق البانونا من الجهة الجنوبية الغربية من المدينة بعد أقل من ٢٤ ساعة على سيطرة الجيش العربي السوري عليه وتأمينه الطريق الرئيس إلى المدينة.

ولفت إلى أنه على الفور بدأ العمل بتفريغ محتويات القافلة من المواد تمهيداً لتوزيعها على الأهالي الذين تعرضوا على مدار السنوات الثلاث الماضية لحصار جائح من «داعش». ووزعت المحافظة أول من أمس ٥ آلاف سلة غذائية تحتوي على مواد غذائية وصحية مجانية إضافة إلى ٢٥٠٠ رطله خبز في حي هرابش، على حين قام الهلال الأحمر العربي

ورجت تشكيل «مجلس مدني» يتولى إدارة شؤون المحافظة «قصد» تحاول التشويش على تقدم الجيش بدير الزور

الوطن

وأضاف البيان: «لقد تمخضت نقاشاتنا عن بلورة رؤية مشتركة تجت عنها لجنة تحضيرية مكلفة بمتابعة المشاورات مع شيوخ العشائر، والفعاليات الاجتماعية والسياسية والثقافية ووجهاء دير الزور للوصول إلى صيغة نهائية تعبر عن تطلعات كل أهنا في دير الزور ويتمتع عن بناء مجلس مدني لدير الزور يكون معنياً بإدارة المدينة فور تحريرها. ميدانياً، أشارت مصادر إعلامية معارضة إلى أن «قصد» أحضرت مسلحي «مجلس منج العسكري» و«وحدات حماية الشعب» الكردية المنضوية تحت رايتها لقتال التنظيم على محاور في شرق نهر الفرات في إطار معركة «عاصفة الجزيرة»، وذلك على مقربة من الضفاف الشرقية للنهر المقابلة لمدينة دير الزور، موضحة أن هذه القوات فرضت سيطرتها على اللواء ١١٣، والذي يبعد عن ضفاف الفرات المقابلة لمدينة دير الزور نحو ٦ كم، بجنوب منطقة المعامل، وسط تحليق لطائرات التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية في مساء المنطقة، في غضون ذلك رفض قائد ميليشيا «جيش فوافير الثورة» المدعومة من «التحالف الدولي» العقيد الفار مهدي الطلاع مشاركة قواته في «عاصفة الجزيرة».

ولفت «الطلاع» بحسب موقع معارضة إلى أن العمل مع «قوات سورية الديمقراطية» -«قصد» يعتبر «خيانة وطنية»، ويرى الطلاع رفضه بأن قوات «التحالف الدولي» لم تستجيب ل«معايير الثورة» في منحهم قاعدة عسكرية مستقلة صفتهم «جيش تحرير وطني» يضم مجموعات من ميليشيا «الجيش الحر» لا تربطها علاقات مع قوات الجيش و«قصد»، أو تنظيم «القاعدة».

الجيش يعبر إلى الضفة الشرقية من «الفرات».. و«التحالف الدولي» يحاول العرقلة

منابر داعش تدعو للإبلاغ عن الهارين

الجيش يعبر إلى الضفة الشرقية من «الفرات».. و«التحالف الدولي» يحاول العرقلة

استخدام الجيش تعزيزات عسكرية إلى المدينة «تمهيداً لبدء هجوم جديد يهدف إلى طرد التنظيم من الأحياء الشرقية التي يسيطر عليها منذ ثلاث سنوات». وأفادت التقارير بوصول «تعزيزات عسكرية كبيرة تتضمن عتاداً وآليات وعناصر إلى مدينة دير الزور، تمهيداً لبدء قوات الجيش هجوماً يهدف إلى طرد تنظيم داعش من الأحياء الشرقية في المدينة». وبيّنت الاستعداد لإطلاق الهجوم بعد أقل من أسبوع على كسر الطوق عن المدينة الذي فرضه التنظيم على الجبهة الغربية ومطار دير الزور العسكري منذ مطلع العام ٢٠١٥.

وذكرت التقارير، أن الجيش بات يسيطر على خمسين بالمئة من مساحة المدينة بعدما كان تنظيم داعش منذ صيف العام ٢٠١٤ يسيطر على ستن بالمئة منها وعلى أجزاء واسعة من المحافظة الغنية بحقول النفط والحدودية مع العراق.

وذكرت التقارير، أن الجيش بات يسيطر على خمسين بالمئة من مساحة المدينة بعدما كان تنظيم داعش منذ صيف العام ٢٠١٤ يسيطر على ستن بالمئة منها وعلى أجزاء واسعة من المحافظة الغنية بحقول النفط والحدودية مع العراق.

وذكرت التقارير، أن الجيش بات يسيطر على خمسين بالمئة من مساحة المدينة بعدما كان تنظيم داعش منذ صيف العام ٢٠١٤ يسيطر على ستن بالمئة منها وعلى أجزاء واسعة من المحافظة الغنية بحقول النفط والحدودية مع العراق.



الاعلام الحربي

من المشاهد الأولى لكسر حصار داعش لدير الزور (عن الإنترنت)

وذكرت الوزارة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني «أنها نقلت ٤٠ حملة بمواد غذائية وإنسانية أمس إلى دير الزور عبر البوابة الجنوبية للمدينة. وتلقى الجيش حصاراً من داخل الأحياء التي فك الجيش الحصار عنها تظهر حركة طبيعية للأهالي في الشوارع بعدما باتوا يشعرون بالأمان

بينما كانت المساعدات الحكومية تتدفق إلى مدينة دير الزور وأهلها يعودون إلى حياتهم الطبيعية، كانت موسكو تطلب الأمم المتحدة بدور مماثل عبر مطالباتها الإسراع بإرسال المساعدات إلى سورية. وأعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة الثلاثاء الماضي كسر الحصار الذي فرضه تنظيم «داعش الإرهابي» على دير الزور للمرة الأولى من ٣ سنوات وواصلت تقدمها في المدينة ومحيطها في الأيام اللاحقة.

وأفادت وكالة «سانا» للأخبار، بأن ٩ شاحنات محملة بـ ٧٠٠ طن من المواد الغذائية والتبوتية المتنوعة دخلت إلى دير الزور عبر طريق البانونا من الجهة الجنوبية الغربية من المدينة بعد أقل من ٢٤ ساعة على سيطرة الجيش العربي السوري عليه وتأمينه الطريق الرئيس إلى المدينة.

ولفت إلى أنه على الفور بدأ العمل بتفريغ محتويات القافلة من المواد تمهيداً لتوزيعها على الأهالي الذين تعرضوا على مدار السنوات الثلاث الماضية لحصار جائح من «داعش». ووزعت المحافظة أول من أمس ٥ آلاف سلة غذائية تحتوي على مواد غذائية وصحية مجانية إضافة إلى ٢٥٠٠ رطله خبز في حي هرابش، على حين قام الهلال الأحمر العربي

وذكرت التقارير، أن الجيش بات يسيطر على خمسين بالمئة من مساحة المدينة بعدما كان تنظيم داعش منذ صيف العام ٢٠١٤ يسيطر على ستن بالمئة منها وعلى أجزاء واسعة من المحافظة الغنية بحقول النفط والحدودية مع العراق.

وقبل ذلك ذكرت مصادر أممية أمس أن وحدات الجيش العربي السوري تعمل على تأمين ٥ كيلومترات مربعاً في محيط مطار دير الزور العسكري من تنظيم داعش، في حين بدأ الطريق الدولي دير الزور دمشق بالعودة إلى العمل. وبيّنت مصادر مقاتلي التنظيم ووحداتها بالهروب من المدينة. وأعلنت «القناة المركزية لقاعدة حميميم الجوية» أمس أن «انتقال المعارك البرية إلى الجهة الشرقية من نهر الفرات في دير الزور تم بالفعل مع دخول طلائع القوات الصديقة الراجلة بانتظار وصول الجسور لعبور الآليات المدرعة»، معتبرة أن تحقيق هذا التقدم السريع أثار قلق قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن ومقاتليهم على الأرض.

ويعتبر هذا العبور رداً مباشراً على المشكك بتصميم الجيش العربي السوري على استعادة كامل المحافظة والذين انتقوا إلى ما روجته تقارير إعلامية عن اتفاق أميركي روسي يقضي بتوقف الجيش عند نهر الفرات بعد استعادة دمشق عن أن تتولى ميليشيات مدعومة من «التحالف